

كلمة بعد صلاة الكسوف يوم الأحد بتاريخ 92-21-4341 هـ

لـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـلـيدـ بـنـ رـاشـدـ السـعـيدـانـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

وَالنُّونُ فَإِذَا أَرَادَ الشَّيْءَ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - 00:00:36

وليس ثمة احد يتحكم على الله عز وجل فيما يريد ان يفعله في كونه ومما اراد الله عز وجل هذا اليوم ان تنكسف هذه الشمس التي هي مصدر الضياء في هذا العالم - 00:00:55

ووهذا الانكساف له سببان سبب كوني وسبب شرعي اما السبب الكوني فقد اخرج الله عز وجل لعباده تلك المكتشفات التي عرفوا بها السبب الكوني ولكن المؤمن لا يجوز له ان يقف عند مجرد الاسباب الكونية - 00:01:12

بل يجب عليه ان يتتجاوز ذلك ويتحطه الى النظر في الاسباب الشرعية وهي ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان او قالا لا ينخسسان لموت احد ولا لحياته - 00:01:31

وأنما هو أمر يريده الله عز وجل من باب تذكير عباده فيجب علينا أن نحدث عند هذه الآيات العظيمة توبة إلى الله عز وجل فانه ما ظهر بلاء في هذا الكون الا بسبب ذنوب العباد وما اقترفته ايديهم - 00:01:51

وتجنوه باليديهم ولا يرفعه الله عز وجل عنهم الا بتوبه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لهم يرجعون فيها الاخوان نحدث عند هذه الاية الكونية العظيمة توبه بين يدي الله عز وجل. نعترف فيها بذنبنا - 11:02:00

وننطرح عند عتبة باب ربنا معتبرين بتقصيرنا في جنبه واننا اذنبنا وان ايدينا قد تلطخت بدماء الذنوب المنسوفة. فيجب علينا ان نصدق في توبتنا مع الله عز وجل وتبوا الى الله جميعا ايهما المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:02:36

فان من اعظم ما يتعبد العبد به لربه عز وجل توبة صادقة توبة نصوحا مستجمعة لشروطها. فهيا بنا ننظر الى عيوب انفسنا فان الخل
منا لا من القدر فينا لا في الدهر نعيي زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. بيوت المسلمين قد امتلت باشرطة - [00:02:58](#)

كالغباء واللاهو ومجلات الفحش. وبيوت كثير من المسلمين تخلف ابناؤها عن الصلوات. جماعة في المساجد وبنوكة الريا قد طاولت منابر المساجد وكثير التعامل بالربا الذي هو مسخط لله ومحضب له. الذين يأكلون - 00:03:24

الريبا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وظهرت دعوات تدعوا الى الالحاد وتتکر وجود الله عز وجل وصارت
كثير من صحف بلاد الاسلام تدعو الى الوثنية والى التقریب بين الادیان والى وصف الاسلام بالتطرف - 00:03:45

رجعية والارهابية وانه دين قد عفا عليه الزمن. وانه لا يصلح ان يطبق في هذا الزمان. في صحف كثير من بلاد المسلمين واصبح الشرع ينحى تنصية واضحة ظاهرة عن واقع الناس وعن حياة الناس. فكثرة المنكرات وكثرة التبرج - 00:04:06

والسفور في الأسواق وارتكتب المحرمات جهاراً عياناً أمام الناس في وضح النهار. بلا حياء ولا خجل لا من الله ولا من ملائكة الله ولا من عباد الله المؤمنين. فنحن في الحقيقة مستحقون لسخط الله لو لم يرحمنا الله - 00:42:27

عزم وجل نحن مستحقون لعقوبة الله ولعنته ولكن نساله عز وجل ان يلطف بنا وبامتنا واي يعاملنا عفوه وبجوده وبكرمه. اساله عز

وجل ان يغفر ذنوبنا. وان يستر عيوبنا وان يهدي ضالنا - 00:04:47 -

وان يشرح صدورنا للتوبة الصادقة النصوح. اسأله عز وجل ان يكشف عنا وعن امتنا ما نزل علينا من الغموم والهموم هروبـه وان يجعل لنا فرجا عاجلا انه ولي ذلك القادر عليه. وصلـى الله وسلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ - 00:05:07 -